

درس يوم الخميس -3-8-9341هـ-1

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولنا ولوالدينا والمستمعين يا رب العالمين والمسلمين - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزنا علما يا رب العالمين اما بعد فقال الله عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع - 00:00:19

يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوضي يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعاة هذه النار التي كنتم بها تكذبون افسحروا هذا ام انتم لا تبصرون - 00:00:36

اسلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون انما تجزون ما كنتم تعملون قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسير سورة في تفسير سورة الطور وقوله تعالى ان عذاب ربك لواقع - 00:01:07

هذا هو المقسم عليه اي الواقع بالكافرين اما قال في الاية الاخرى ما له من دافع اي ليس له دافع يدفعه عنهم اذا اراد الله بهم ذلك قال الحافظ ابو بكر ابن ابي الدنيا حدثني ابي - 00:01:31

قال حدثني موسى ابن داود عن صالح المري. المرج المرجية. احسن الله اليك. عن صالح مري عن جعفر بن زيد العبدي قال خرج عمر عن جابر ابن زيد العبدي احسن الله اليك. ها؟ العبدي احسن الله اليك. العبدي؟ نعم يا شيخ - 00:01:54

هكذا عندكم عن جابر بن زيد ها جعفر؟ جعفر ابن زيد من جهة طيب عن جعفر بن زيد العبدي قال خرج عموم يعس المدينة ذات ليلة فمر بدار رجل من المسلمين وفوافقه قائما يصلي فوافق فوقف يستمع قراءته فقرا - 00:02:13

قال خرج عمر يعس المدينة ذات ليلة فمر بنا لرجل من المسلمين فوافقه قائما يصلي فوقف يستمع قراءته فقرا حتى بلغ ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع قال قسم ورب الكعبة حق. فنزل عن حمارة واستند الى حائط. فمكث مليا ثم - 00:02:39

جعل الى منزله فمكث شهرا يعود الناس لا يدرون ما مرضه رضي الله عنه. مم بخير السلام عليكم قال فيه صالح المجيء قال في قال حافظ التقريب ضعيف ضعيف عابد - 00:03:13

زاهد لكن ضعيف في الحديث لله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى ولا شك ان هذه الايات مؤثرات قال بسام رسول الله تعالى الطور والجبل الذي فيه اشجار - 00:03:31

هو كتاب مسطور واللوح المحفوظة والكتب المنزلة مغفرة منشورة للخلف وفرق منشور يعني مكتوب فرق وهو الجدل لان الصحابة كانوا يكتبون القرآن في الجنود واللي خاف وهي الحجارة وعشب النخل - 00:03:47

وكان متوفرا لهم الاوراق اللي وجدت عندنا والبيت المعمور هو بيت في السرعة السابعة والسقف المرفوع والبحر المفسور هذه كلها اقسام الله بها طور والكتاب والبيت ضرب الصقر والبحر خمس اشياء - 00:04:04

والمسلم عليه ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع الكفرة اذا اراد الله لا احد يدفعه ولا احد يمنعه عمر رضي الله عنه كان يعس يعني والخليفة يدور ويحرص - 00:04:25

ويتعاهد المسلمين واحوالهم ويتفقده احوالهم هناك احد محتاج هل هناك فقير اجمل من من يعين كانت البيوت المتقاربة ليست واسعة مثل مثل الان بيوت ملوك الان ولهذا يستمع قراءته يسمع القراءة وهو في الشارع قراءته قريبة - 00:04:42

ما في مسافات مثل الان فان البديلة الان البديلة يعني فيها قبائل معروفين الكثير كانت كلها ما تتجاوز توسعة المسجد النبوي كل

المدينة توسعة على هي البديلة سابقا بما فيها من العوائل - 00:05:15

الله امتار يكفي حجر النبي حجر عائشة كذا حجر يستطيع ستة سبعة ثمانية كلهم يسمع بعضهم بعض فالجيران ويتكلم بعضهم بعض لهذا يستمع القراءة وفارقونا ايش في مكة كانوا يستمعوا قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:05:44

والابناء ايه ده لكن الان فواحد البيوت ما يسمع بعيد يكون بعيد عنه وبعيد في المسافات وادخل في مساراته ليست هكذا ولهذا اسمعوا القراءة والحديث فيه فيه ضعف عمر رضي الله عنه معروف - 00:06:11

تهدو ورعه وبكاؤه من فساد الله باي لكن الحديث فيه ضعف صالح مري انه زاهد عبد ولكن له ضعيف من جهة نعم احسن الله اليكم قال الامام ابو عبيد في فضائل القرآن - 00:06:36

حدثنا محمد بن صالح قال حدثنا هشام ابن حسان عن الحسن ان عمر قال ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع فرمى لها ربوة قال الامام ابو عبيد في فضائل القرآن - 00:06:56

حدثنا محمد بن صالح قال حدثنا هشام ابن حسان عن الحسن ان عمر قرأ ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع وربما لها ربوة عيد منها عشرين يوما. الحسن - 00:07:16

نعم احسن الله اليكم الحسن؟ عن عمر منقطعة وش قال عليه قوله تعالى يوم تمور السماء مورا قال ابن عباس وقتادة تتحرك تحريكا. وعن ابن عباس هو تشققها. وقال مجاهد - 00:07:36

وقال الضحاك استدارتها وتحريكها لامر الله. وموج بعضها في بعض وهذا اختيار ابن جرير انه التحرك في استدارة قال وانشد ابو عبيدة معمر ابن المثنى بيت الاعشاء كأن مشيتها من بيت جارتها - 00:08:08

موسحابة لا ريث ولا عجل كأن مشيتها كأن مشيتها من بيت جارتها مور السحابة لا ريث ولا عجل. يحرك السحابة انا مشيت بتجارتها يمدحها يستشهدون بالابيات وان كانت ابيات في الجاهلية اللغة - 00:08:33

من اجل الواحد لانهم اهل لغة ان بشتها من بيت جارتها امور الصحابة لا ريث ولا عجل ولا ايه ان امرأة الثالثة كأنها نور السحابة يعني دوار السحابة لا ريث ولا عجب - 00:08:58

لا ريث لا تأخر ولا عجل لا متوسط تحرك وتضطرب وتدور وتشقى كما قال تعالى اذا السماء انشقت واذا انشقت السماء فكانت وردت تلك الدهان وتشق وتدور وتحرك وتضطرب اعشق - 00:09:16

شاعر الجاهلي كأن مشيتها من بيت جارتها مور السحابة يعني تحرك في السحابة قول الصحابة لا غيث ولا عجل والصحابة التي ليس فيها تأخر وليس فيها سرعة دورانها وحركتها واضطرابها نعم - 00:09:46

الله اليكم وتسير الجبال سيرا اي تذهب فتسير هباء منبثا. وتنسف نسفا فويل يومئذ للمكذبين اي ويل لهم ذلك اليوم من عذاب الله ونكاههم بعاقبته لهم وعقابه لهم الذين هم في خوض يلعبون. اي هم في الدنيا يخوضون في الباطل - 00:10:06

ويتخذون دينهم هزوا ولعبا يوم يدعون ان يدفعون ويساقون. الى نار جهنم دعا قال مجاهد والشعبي قال مجاهد والشعبي ومحمد ابن كعب والضحاك والسدي والثوري يدفعون فيها دفعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون - 00:10:40

اي تقول لهم الزبانية ذلك تقريبا وتوبيخا افسح هذا من انتم لا تبصرون. اصلوها ايدخلوها دخول من تأمره من جميع جهاتها اصبروا او لا تبصروا تواء عليكم اي سواء صبرتم على عذابها - 00:11:09

ونكارها ام لم تبصروا لا محيد لكم عنها ولا خلاص لكم منها انما تجزون ما كنتم تعملون اي ولا يظلم الله احدا بل يجازي كلا بعمله ثم قال رحمه الله تعالى قال الله تعالى - 00:11:41

ان المتقين في جنات ونعيم. وهذه الاية السابقة فيها بان حال الكفار اقسم الله تعالى ان العذاب الواقع بالكفرة اذا اراد الله لا احد يدفعه ان عذاب ربك يوم تبور السماء - 00:12:07

في ذلك اليوم هو يوم القيامة اليوم الذي فيه السماء وتطريب وتتحرك وتسير الجبال سيرا تسير وتكون كالعن النفوس الصوف من شدة الهول وترى الجبال وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب - 00:12:27

مع الله الذي يثقل كل شيء وويل يومئذ في ذلك ويل شدة العذاب والهلاك غير وادب في جهنم لكن الصواب من شدة العذاب والهلاك وويل يومئذ يوم القيامة للمكذبين الذي هم في حوضه يلعبون - [00:12:54](#)

خوف يسعدهم ليس عندهم دين وليس عندهم ايمان ثابت في حوضه يلعبون كذبوا الله وكذبوا رسله وكذبوا يوم القيامة وهم يخوضون ويسعده ايماننا وثباتنا يوم يدعون الى نار جهنم دعاة يدعون يدفعون بشدة - [00:13:16](#)

الى النار يدفعون تدفعهم الملائكة دفعا شديدا قد تتساقط في النار نسأل الله العافية ويقال لهم توبيخا وتقيلا هذه جهنم التي كنتم توعدون هذه جهنم التي وعدكم الله وكنتم تكذبون بها - [00:13:45](#)

ويقال لهم اصلوها يعني ذوقوا حرها وشدتها تقريبا وتوبيخا هذه النار التي يصلوها اليوم بما كنتم تكفرون سلوها فاصبروا او لا تصبروا ذوقوا حرها وسواء صبرتم او لم تصبروا الامر سيان - [00:14:03](#)

العذاب مستمر عليكم وان صبرتم او لا تصبروا ما لكم من حيص انما انما تجزون باعمالكم التي قدموها في الدنيا هذا التوبيخ والتقرير نسأل الله السلامة والعافية نعم المتقين في جنات ونعيم - [00:14:26](#)

فاكهين بما اتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون. متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين تخبر تعالى عن حال السعداء فقال ان المتقين في جنات ونعيم - [00:14:53](#)

وذلك بضد ما اولئك فيه من العذاب والنكال فاكهين بما اتاهم ربهم ان يتفكهون بما اتاهم الله من النعيم من من اصناف الملاذ من مآكل ومشارب وملابس ومساكن ومراكب. وغير - [00:15:20](#)

ذلك ووقاهم ربهم عذاب ايش الله عمل بستره؟ يخبر تعالى عن حال السعداء فقال ان المتقين في جنات ونعيم وذلك بضد ما اولئك فيه من العذاب والنكال فاكهين بما اتاهم ربهم - [00:15:44](#)

ان يتفكهون بما اتاهم الله من النعيم من اصناف الملاذ من مآكل ومشارب وملابس ومساكن ومراكب وغير ذلك ووقاهم ربهم عذاب الجحيم اي وقد نجاهم من عذاب النار وتلك نعمة مستقلة بذاتها - [00:16:10](#)

على حديثها مع ما اضيف اليها. على حديثها ايش؟ عتق ووقاهم ربهم عذاب الجحيم اي وقد نجاهم من عذاب النار وتلك نعمة مستقلة بذاتها على حديثها مع ما اضيف اليها من دخول الجنة - [00:16:39](#)

التي فيها من السرور ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قوله تعالى كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون فقوله تعالى كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية - [00:17:03](#)

اي هذا بذاك تفضلا منه واحسانا وكقوله تعالى متكئين على سرر مصفوفة قال الثوري عن حصين عن مجاهد عن ابن عباس السرر في الحجال قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي - [00:17:30](#)

قال حدثنا ابو اليمان قال حدثنا صفوان بن عمرو انه سمع الهيثم بن مالك يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليتكئ المتكأ مقدار اربعين سنة - [00:17:54](#)

ما يتحول عنه ولا يمل ولا يملأ يأتي يأتيهما ما اجتهد نفسه ولذت عينه وحدثني ابي قال حدثنا هذبة بن خالد عن سليمان ابن المغيرة عن ثابت قال بلغنا ان الرجل ليتكئ في الجنة سبعين سنة - [00:18:18](#)

عنده من ازواجه وخدمه. وما اعطاه الله من الكرامة والنعيم. فاذا حانت منه نظرة فاذا ازواج له لم يكن راهن قبل ذلك فيقول نقد ان لك ان تجعل لنا منك نصيبا - [00:18:45](#)

ومعنى مصفوفة اي وجوه بعضهم الى بعض كقوله على سرر متقابلين وزوجناهم بحور عين. اي وجعلناهم قرينا وجعلنا وجعلناهم قرينات صالحين الحاج ماشي اي وزودناهم بحور عين. نعم. اي وجعلنا لهم قرينات صالحات - [00:19:08](#)

وزوجات حسان من الحور العين وقال مجاهد وزوجناهم ما نكحناهم بحور عين وقد تقدم وصفهن في غير موضع بما اغنى عن عادته ها هنا قال الله عز وجل والذين امنوا واتبعوا هذه الايات فيها بيان - [00:19:42](#)

على المتقين وثوابهم جزائهم ان المتقين في جنات ونعيمات متقين الذين ابتغوا الشرك والمعاصي له عذاب الله وسخطه فعلى

الوامر ذوي الواجبات ترك المحرمات استقاموا على طاعة الله او لا هم موثقون - [00:20:07](#)

في جنات ونعيم في الآخرة يسكنه الله في جنات يلبس الذي الجن داخله من كثرة الثمار والاشجار لجنات ونعيم فيها مجمل النعيم لا يقدر قدره الا الله عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - [00:20:25](#)

انه اتقين في جنات فاكهين مما اتى وربهم يتفكرون يتلذذون بما اعطاهم الله من الكرامة والعيد اكيد ان بعثهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم هذي نعمة مستقلة وقاها وقاهم سلمهم من عذاب الريح وعذاب النار - [00:20:53](#)

هذه نعمة مستقلة بعض المسلمين قد يدخل النار ويعذب فيها ثم يخرج منها ووقاية من عذاب الجحيم هذه نعمة مستقلة ودخوله جنازة مستقلة ابتسامة من عذاب القبر من العلوم المستقلة وهكذا - [00:21:14](#)

الا متقين في جنته ونعيم فاكهين بعثهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم وقاهم عذاب النار وهم عذاب الجحيم وهم عذاب عذاب النار الجحيم نسمع النار والعياذ بالله فهذه نعمة مستقلة ان الله نجاهم - [00:21:40](#)

هذه صفات المؤمنين وهذا ثوابهم في جنته ونعيم يتفكهون بما اتاه ربهم من اللعيب الذي اعطاهم ووقاهم عذاب الجحيم والذي لعبده والذين امنوا نعم الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم - [00:22:08](#)

وما انطناهم من عمل من شيء كل امرئ بما كسب رهين امددناه بفاكهة ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها كشلى لهم فيها ولا تأثيم ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لون مكنون - [00:22:38](#)

واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا وقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم يخبر تعالى عن فضله وكرمه وامتنانه ولطفه بخلقه واحسانه - [00:23:04](#)

ان المؤمنين اذا اذا اتبعتهم اذا اتبعتهم ذريتهم في الايمان يلحق يلحق يلحقهم بابائهم في المنزلة ان لم يبلغوا عملهم لتقر اعين الالباء بالبناء عندهم في منازلهم فيجمع بينهم على احسن الوجوه. فيجمع بينهم على احسن الوجوه - [00:23:42](#)

بان يرفع الناقص العمل بكامل العمل ولا ينقص ذاك من عمله ومنزلته للتساوي بينه وبين ذاك ولهذا قال تعالى الحقنا بهم ذريتهم وما من عمل من شيء قال الثوري - [00:24:12](#)

عن عمرو ابن مرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال ان الله ليرفع ذرية المؤمن في درجته ان كانت وان كانوا دونه في العمل لتقربهم عينه ثم قرأ - [00:24:36](#)

والذين امنوا يخبره تعالى عن فضله وكرمه وامتنانه ولطفه بخلقه واحسانه ان المؤمنين اذا اتبعتهم ذريتهم في الايمان يلحقهم بابائهم في المنزلة وان لم يبلغوا وان لم يبلغوا عملهم لتقر اعين الالباء بالبناء عندهم في منازلهم - [00:24:55](#)

ايجمع بينهم على فيجمع بينهم على احسن الوجوه بان يرفع الناقص العمل بكامل العمل. ولا ينقص ذاك من عمله ومنزلته للتساوي بينه وبين لتساوي للتساوي بينه وبين ذاك. ولهذا قال تعالى - [00:25:26](#)

الحقنا بهم ذرية ومالتناهم من عملهم من شيء قال الثوري عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان الله ليرفع ذرية المؤمن في درجته وان كانوا دونه في العمل - [00:25:51](#)

لتقربهم عينه ثم قرأ والذين امنوا واتبعتم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذرية ومالتناهم من عمل من شيء رواه ابن جرير وابن ابي حازم من حديث سفيان الثوري به وكذا رواه ابن جرير من حديث شعبة ابن مر ابن عمرو ابن مرة به - [00:26:15](#)

ورواه البزار عن سهل بن بحر عن الحسن ابن حماد الوراق عن قيس ابن الربيع عن عمرو بن مرة عن سعيد عن ابن عباس مرفوعا فذكره ثم قال قد رواه الثوري عن عمرو بن مرة عن سعيد عن ابن عباس موقوفا - [00:26:44](#)

قال ابن ابي حاتم حدثنا العباس ابن الوليد ابن مزيد البيروتي قال اخبرني محمد ابن شعيب قال اخبرني شيبان قال اخبرني ليث عن حبيب ابن ابي ثابت الاسدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عز وجل - [00:27:11](#)

والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم قال هم ذرية المؤمن يموتون على الايمان. فان كانت منازل ابائهم ارفع من منازلهم الحقوا بابائهم ولم ينقص ولم ينقصوا من اعمالهم التي التي عملوا شيئا - [00:27:35](#)

قال الحافظ الطبراني هذه الآية فيها عند الله تعالى يتفضل على المؤمنين اذا كان لهم ابناء ودخلوا الجنة ومنزلتهم اقل يرفعون اليهم يرفعونه مع ابائهم يتقرى عيونهم بهم من غير ان ينقص من - [00:28:01](#)

ثواب الاءاء شيه وهذا فضل من الله تعالى فضل من الله تعالى واحسان هو الذي امنوا واتبعتم به بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الله وسلم وبارك على نبينا محمد اللهم صلي وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وذرياتنا -

[00:28:23](#)

قال الحافظ بكر بن خزيمة رحمه الله تعالى في صحيحه باب ذكر الدليل على ان باب ذكر الدليل على ان على باب ذكر الدليل على ان لا فرض على المسلمين من الصيام غير - [00:28:50](#)

الا ما يجب عليهم بافعالهم واقوالهم على ان ايش على الا فرض على المسلمين. نعم. من الصيام غير رمضان الا ما يجب عليهم بافعالهم واقوالهم قال ابو بكر قال ابو بكر هذا باب البيان انه - [00:29:06](#)

ليس هناك صيام ارض الا شيه يجيبه الانسان على نفسه كالنذر ويكون واجب بسبب الكفارة بسبب الكفارات التي يفعلها هو يلزمه كفارة بسببه بسببه ومع ذلك فليس هناك صوم واجب - [00:29:26](#)

الا رمضان بالصوم الذي اوجبه الله على على عبادته ثالث مرة كتب عليكم الصيام ايام معدودات شهر رمضان فمن شتمه هذا هو الواجب على جميع الناس وما عدا ذلك فليس له صوم واجب الا - [00:29:48](#)

يوجبه الناس في اقوالهم وافعالهم الى عشرة ايام او بافعالهم قتل فالقاتل اذا لم يجد رقبة خطأ انه يصوم شهرين متتابعين الظهار المتتابعين طالت اليمين ثلاثة ايام وهكذا ووجب عليهم باقوالهم وافعالهم هذا هو - [00:30:11](#)

واجب خاص بالفعل وليس واجب العامة. اما الواجب العام فهو يا ابو رمضان نعم قال ابو بكر خبر طلحة ابن رأى نهزة ها ها اه ايش ابو ذكر الدليل على ان لا فرض على المسلمين من الصيام غير رمضان الا - [00:30:37](#)

الا ما يجب عليهم بافعالهم واقوالهم. نعم. قال ابو بكر خبر طلحة بن عبيد الله في مسألة النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام قال وصيام رمضان قال هل علي غيره؟ قال الا ان تطوع. خبر ايش؟ خبر - [00:31:16](#)

خبر طلحة ابن عبيد الله في مسألة النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام. نعم لما سأل عن الاسلام واثار عن الصلاة قال يوم الليلة خمس صلوات قال لا ان تطوع وقالوا عليه وصوم رمضان قال الا ان تطوع - [00:31:37](#)

والشاهد من هذا انه قال ليس عليه شيه غيره واجب لا حتى طوال تطوعا وتبرأ النار قال رحمه الله تعالى باب الزجر عن قول المرء عن قول المرء صمت رمضان كله - [00:31:57](#)

عاشية قال الشندي فذكر رمضان فذكر رمضان بلا شهر دليل على جواز اطلاقه كذلك نعم يجوز للانسان ان يقول رمضان وغسل رمضان صمت رمضان نص رمضان او صمت شهر رمضان - [00:32:17](#)

او يقول دخل شهر رمضان او دخل رمضان لا بأس جاء هذا في الاحاديث اضافة الشهر او بحذف لكن الزجر ان يقول صمت رمضان كله لان هذا فيه تزكية للانسان - [00:32:36](#)

لنفسه لان الانسان محل التقصير والنقص. فلا يقصد رمضان كله بابو الزجري باب باب الزجر عن قول المرء صمت رمضان كله. نعم ولا للتأكيد كله وانما يقول صمت رمضان - [00:32:51](#)

لا عاشية قال الشندي فذكر رمضان بلا شهر دليل على جواز اطلاقه كذلك. هم. والنهي ليس راجعا اليه وانما هو راجع الى نسبة الى نسبة الصوم الى نفسه. الى نفسه فيه كله مع ان قبوله عند الله تعالى في محل الخطر - [00:33:13](#)

في محل الخطر قطر؟ ايه. نعم فقد يعصي في حال الغفلة بوجه لا يناسب الصوم فكيف يدعي بعد ذلك الصوم لنفسه؟ انتهى. ايش؟ قال الشندي ها فذكر رمضان بلا شهر فذكر رمضان بلا شهر دليل على جواز اطلاقه كذلك - [00:33:35](#)

خفيفة يعني سهلة اطلاق رمضان هذا جائز يا رمضان جا شهر رمضان تخلي رمضان صمت رمضان صمت شهر رمضان هذي مسألة جائزة اذا تأتي برمضة واحدة ضيف كلمة شهر صار رمضان نعم - [00:34:00](#)

والنهي ليس راجعا اليه وانما هو راجع الى نسبة الصوم الى نفسه فيه كله مع ان قبوله عند الله تعالى في محل الخطر فقد يعصي في حال الغفلة اه وانما هو راجع الى نسبة الصوم - [00:34:23](#)

لنفسه فيه كله مع ان قبوله عند الله تعالى في محل الخطر فقد يعصي في حال الغفلة بوجه لا يناسب الصوم فكيف يدعي بعد ذلك الصوم لنفسه لا المصنف رحمه الله - [00:34:42](#)

ها هذا ايش ها حديث الحديث هاه ها الحافظ ابو بكر رحمه الله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد قال حدثنا المهلب ابن ابي حبيبة عن الحسن عن ابي بكر - [00:35:00](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليقولن احدكم صمت رمضان كله او قمت رمضان كله الله اعلم اكره التزكية على امته او قال لابد من رقدة او من غفلة - [00:35:24](#)

رقدة. نعم. القاف. نعم او من غفلة فيه اه لما فيه من التزكية لا في تزكية للنفس او كره ايش جاء فيه من تزكية النفس وهو اعلم اكره التزكية على امته او قال لابد من رقدة ليس محل خطأ - [00:35:39](#)

اه يحصل في الصيام خطأ لا يليق فكيف تقول صمته؟ كل كله وانت صيام يحصل فيه خلل طيب ما تقصده كله رمضان سنة لانه تأكيد هذا يفيد ان ان الصيام كله صحيح - [00:36:12](#)

وقد يكون بعض صيامك فيه خطأ بسبب ما يعمل الصائم على الثيابه لا قال رحمه الله جماع ابواب صوم التطوع باب الصوم في المحرم المحرم اذ هو افضل الصيام بعد شهر رمضان - [00:36:35](#)

نعم باب ايش؟ باب جماع ابواب صوم التطوع. نعم. باب فضل الصوم في المحرم اذ هو افضل الصيام بعد شهر رمضان. اذ هو؟ اذ هو هو افضل الصيام بعد شهر رمضان لقوله افضل اسأل الله الذي تدعوه له بمحرم - [00:37:01](#)

افضل الصيام تطوع يعني بعد الفريضة في شهر محرم وكله ناظر ولكن الظلم العاشر ثم التاسع ثم اليوم العاشر ثم التاسع ويصوم يوم الثالث معهم ومن قبلها وبعدها صارت صامته الايام من كل شهر - [00:37:18](#)

صيام الدهر نعم قال حدثنا يوسف موسى ومحمد بن عيسى قال حدثنا جرير قال حدثنا جرير عن عبد الملك وهو ابن عمير عن محمد ابن المنتشر عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه يرفعه قال محمد بن عيسى الى النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي قال سئل اي الصلاة - [00:37:40](#)

افضل بعد المكتوبة واي الصيام افضل بعد شهر رمضان فقال افضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل وافضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم نعم افضل الصيام من رمضان - [00:38:07](#)

نسأل الله التشريف والتكريم يضيف اضافة تسيف وتكريم المخلوق لا خالق والله هو الي خلق السور وافضل الصلاة بعد صلاة بعد الفريضة صلاة الليل افضل صلاة التطوع بعد الفرائض افضل الصلاة - [00:38:28](#)

الفرائض هذا احب شيء الى الله وايضا افضل من النوافل الصلاة افضل الاعمال الصلاة وافضل الصلاة بعد الفرائض وافضل الصلاة الفرائض وبعد الفرائض صلاة الليل وافضل الصيام بعد رمضان تطوع - [00:38:49](#)

هو اسم كل شهر يصوم الاثنين والخميس او يصوم يوم يوم افطر يومين او يصوم يوم يفطر يوما هذا الصيام افضل الصيام الذي يصومه يصومه الانسان في شهر محرم في شهر الله المحرم - [00:39:15](#)

وافضل التاسع ثم العاشر نعم قال رحمه الله باب استحباب صوم شعبان ووصله بشهر رمضان كان احب الشهور الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصومه حدثنا بحر ابن نصر ابن سابق الخولاني قال حدثنا ابن وهب - [00:39:40](#)

قال حدثني معاوية وهو ابن صالح ان عبد الله ابن ابي قيس حدثه انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول كان وكان وحدثنا عبد الله بن هاشم قال حدثنا عبد الرحمن عن معاوية عن عبد الله ابن ابي قيس لانه سمع عائشة - [00:40:07](#)

تقول كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصومه شعبان ثم يصله برمضان اه انه سمع عائشة وتقول كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. ان يصوم - [00:40:27](#)

ان ان يصومه شعبان ثم يصله برمضان حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني. نعم. قال حدثنا ابن وهب قال حدثني معاوية وهو ابن صالح ان عبد الله ابن ابي قيس حدثه. نعم. انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول كان - [00:40:49](#)

وحدثنا عبد الله بن هاشم قال حدثنا عبد الرحمن عن معاوية عن عبد الله ابن ابي قيس انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصومه شعبان ثم يصله برمضان - [00:41:13](#)

اه قال صحيح اخرجاه احمد وابو داود من طريق عبد الرحمن بن المهدي به اخرجاه النسائي وفي الكبرى له. ايش المتن كان انا احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصومه شعبان - [00:41:32](#)

ثم يصله برمضان هذا فيه معارضة للحق السابغ الصيام بعد رمضان اسأل الله المحرم. هنا الصيام صيام شعبان وهذا ورد من فعل هذا ايش قال صحيح اخرجاه احمد وابو داود من طريق عبد الرحمن - [00:41:50](#)

نهدي به واخرجاه النسائي وفي الكبرى له. والحاكم والبيهقي من طريق ابن وهب بن وهب به واخرجاه ابن عبد البر في التمهيد والبغوي من طريق عبد الله بن صالح عن معاوية به - [00:42:19](#)

اه كلام عفا الله عنك المحشي قل جاءت الروايات في صيام شعبان مختلفة جاءت الروايات في صيام شعبان مختلفة ففي بعضها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما الا - [00:42:34](#)

شعبان يصل به رمضان وفي بعضها الاخر انه كان يصومه كله وفي الاخر كان يصومه الا قليلا غيرها من الروايات وقد جمع بين هذه الروايات بان المراد بالكل والتمام الاكثر - [00:42:53](#)

ونقل الترمذي عن ابن مبارك انه قال جاءت الروايات في صيام شعبان مختلفة. نعم. ففي بعضها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم يصوم من من السنة شهرا تاما الا - [00:43:08](#)

تعبان يصل به رمضان وفي بعضها الاخر انه كان يصومه كله وفي الاخر كان يصومه الا قليلا وغيرها من الروايات اشكال الحديث الاول اخرجاه مسلم اي نعم وفي ان افضل الصيام صيام - [00:43:27](#)

بعدها رمضان صيام المحرم والثاني حديث عائشة افضل الصيام تنام في شعبان الشوري هذي الثانية ايش؟ حب الشوري الى رسول الله ان يصومه شعبان ثم يصله برمضان رب الشوري يصومه - [00:43:54](#)

قال العلماء ان هذا توطئة بالسنن الراتبة قبل رمضان وقيل لانه عليه الصلاة والسلام يكثر من الصيام في شعبان لانه يفوت عليه بعض لان بعض الاشهر بسبب وماله تبلغه الرسالة ومقابلة النفوذ - [00:44:25](#)

فيجمع ذلك ويصوم في شعبان وليس معنى ذلك انه افضل من شهر محرم لا نصوم ان شاء الله كله كان يصوم شعبان الا قليلا هذا من فعله. لكن من قوله - [00:44:49](#)

دل على ان صيام الشهر المحرم افضل نعم لا جاءت الروايات في صيام شعبان مختلفة ففي بعضها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان - [00:45:06](#)

يصل به رمضان ببعضها الاخر انه كان يصومه يصومه كله. وفي الاخر كان يصومه الا قليلا وغيرها من الروايات وقد جمع بين هذه الروايات لان المراد بالكل والتمام الاكثر ونقل الترمذي عن ابن المبارك انه قال جائز في كلام العرب - [00:45:25](#)

اذا صام اكثر الشهر ان يقول قام الشهر كله ويقال قام فلان ليلته اجمع ولعله قد تعش تعشى واشتغل ببعض امره. نعم. يعني قام ليلته لكن ليس مرض الساعة بالليل - [00:45:50](#)

جزء من الليل يتعشى ما في صلاة يقوم بحوائجه ثم قام الليل كذلك اذا قال صوم كان صوم شعبان كله يعني اكثر ومن صابته الشر فكان الشهر كله كان احيانا يصوم رمضان وحيانا يفصل ويفطر بعض الايام - [00:46:08](#)

نعم قال الترمذي كأن ابن المبارك جمع بين الحديثين بذلك وحاصله ان الرواية الاولى مفسرة للثانية مخصصة له مخصصة لها وان المراد بالكل الاكثر وهو مجاز قليل الاستعمال قال الترمذي - [00:46:31](#)

قال الترمذي كأن كأن ابن المبارك جمع بين الحديثين بذلك وحاصله. ايه. ان الرواية الاولى مفسرة للثانية. مخصصة لها وان المراد

بالكل الاكثر وهو مجاز قليل الاستعمال واستبعده الطيبي قال لان الكل - 00:46:51

واستبعده الطيبي. نعم. قال لان الكل تأكيد لارادة الشمول ودفع التجوز تفسيره بالبعظ مناف له قال فيحمل على انه كان يصوم

شعبان كله تارة ويصوم معظمه اخرى لننا يتوهم انه واجب كله رمضان - 00:47:14

بس استبعده الطيبي. هم. قال لان الكل تأكيد لليرات الشمول ودفع التجوز فتفسيره بالبعظ مناف له قال فيحمل على انه كان يصوم

شعبان كله تارة ويصوم معظمه معظمه تارة اخرى. لننا يتوهم انه واجب كله رمضان - 00:47:37

ها قيل المراد بكله انه كان يصوم من اوله تارة ومن اخره ومن اثنائه طوراً فلا يخلي احي ومن اثنائه طوراً فلا

يخلي شيئاً منه من صيام ولا يخصه بعضه بصيام دون بعض - 00:48:07

وقال الزينب المنير عفا الله عنه وقال زين بن المنير اما ان يحمل قول عائشة رضي الله عنها انه كان يصومه كله عالمبالغة والمراد

المبالغة والمراد على الاكثر واما ان يجمع بان قولها - 00:48:35

انه كان يصومه كله متأخراً عن قولها انه كان يصوم اكثره وانها اخبرت عن اول الامر وانها اخبرت عن اول الامر ثم اخبرت عن اخره

عن اخره والاول هو الصواب. ويؤيده قولها عند مسلم ولا صام شهراً - 00:48:55

كاملاً قط منذ قدم المدينة غير رمضان انتهى على كل حال شعبان كان النبي يصوم كثيراً جاء في حديث انه شهر يغفر فيه الله

يغفل فيه عنه الناس الى رجب - 00:49:20

رمضان لكن في كلب وقال وجماعة انه سبب ذلك انه يجتمع عليه صيام بعض الاشهر السابقة فيصوم وليس معنى ذلك انه افضل

شعبان او انذاك كان كان ذاك اولاً ثم اخبر بعد ذلك ان صيام شهر رمضان افضل - 00:49:53

شهر محرم افضل اعيد كلام الحاشية من البداية مم جاءت الروايات في صيام شعبان مختلفة فبعضها ان النبي صلى الله عليه وسلم

لم يكن يصوم من السنة شهراً تاماً الا شعبان به رمضان. نعم. وفي بعضها الآخر انه كان يصومه كله. نعم. وفي الآخر كان يصومه الا

قليلاً. وغيرها من - 00:50:17

الروايات وقد جمع وهدي كلها في النسائي نعم وقد جمع بين هذه الروايات بان المراد بالكل والتمام اكثر ونقل الترمذي عن ابن

المبارك انه قال جائز في كلام عربي اذا صام اكثر الشهر ان يقول صام الشهر كله. ويقال قام فلان فلان ليلته اجمع. ولعله قد تعشى -

00:50:45

ببعض امره قال الترمذي كأن ابن المبارك جمع بين الحديثين بذلك وحاصله ان الرواية الاولى مفسرة للثانية مخصصة لها وان المراد

بالكل الاكثر وهو مجاز قليل الاستعمال. واستبعده الطيبي قال لان الكل تأكيد لارادة - 00:51:11

ودفع التجوز وتفسيره بالبعظ مناف له قال فيحمل على انه كان يصوم شعبان كله تارة ويصوم معظمه معظمه لا منافاة قول المجاز ما

في مجاز طبرسها لكن ما جاز وانما كل الحقيقة - 00:51:31

يعني هذا قول وهذا قول يحمد على الله الذي يصوم اكثر الشهر ومن صام اكثر الشهر فكانما صام الشهر او انه كان في بعض

السنين يصله برمضان وفي بعضها يفطر بعض الايام - 00:51:52

لأنها عاشقة قالت كان يصله يصله برمضان على هذا انه احياناً يصوم الشهر كامل ويصوم في رمضان وفي بعض السنين يصوم اكثر

الشهر ويفتي الآخرة ومن قام اكثر الشر فكانما صام الشهر وهذا معروف - 00:52:06

نعم مش فاضي قال لان الكل تأكيد لرأت الشمول ودفع التجوز وتفسيره بالبعظ مناف له. نعم. قال فيحمل على انه كان يصوم شعبان

كله تارة ويصوم معظمه اخرى. نعم. لننا يتوهموا لننا يتوهم انه واجب يتوهم. لان لا يتوهم انه - 00:52:27

يقول كله كم رمضان؟ نعم. وقيل المراد بكله انه كان يصوم من اوله تارة ومن اخره اخرى. ومن اثنائه طوراً فلا يخلي شيئاً منه من

صيام ولا يخص بعضه بصيام دون بعض - 00:52:49

وقال طيب المنير اما ان يحمل قول عائشة انه كان يصوم يصومه كله على المبالغة والمراد الاكثر واما ان يجمع بان قولها ان انه كان

يصومه كله متأخراً عن قولها انه كان يصوم اكثره. وانها اخبرت عن - 00:53:06

اول الامر ثم اخبرت عن اخره ثم اخبرت عن اخره نعم والاول هو الصواب ويؤيده قولها عند مسلم ولا صام شهرا كاملا قط

منذ قدم غير رمضان انتهى - [00:53:26](#)

مثل ما سبق انه يصوم تارة يصل لرمضان واحيانا يصوم اكثره ويفطر في اخره. نعم قال رحمه الله باب اباحة وصل صوم شعبان بصوم رمضان والدليل على ان معنى خبر ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا

حتى رمضان - [00:53:43](#)

اي الا واصلوا شعبان برمضان فتصوموا جميع شعبان او ان يوافق ذلك صوما كان يصومه المرء قبل ذلك فيصوم ذلك الصيام بعد

النصف من شعبان. لا له نهى عن الصوم اذا انتصف شعبان نهيا مطلقا - [00:54:13](#)

بركة وفق الله - [00:54:35](#)